

## التعليق على شرح العقيدة الطحاوية | الدرس الثامن: من صفحة:

(٨٦١\_١٦١)

أحمد الصقعوب

الموقع الرسمي لفضيلة الشيخ احمد بن محمد الصقعوب حفظه الله يقدم فيهما الله الا الله لفسدنا فسبحان الله رب لا يسأل عما يفعل  
وهم يسألون بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين -

00:00:03

قال الامام ابن ابي عزة رحمه الله وغفر الله لنا ولشيخنا ولسامين وكذلك السنة تأتي مبينة ومقررات لما دل عليه القرآن. لم يحوجنا  
ربنا سبحانه وتعالى الى رأي فلان ولا الى ذوق فلان ووده -

00:00:48

ووجد ووجده في وسطه. ووجده في اصول ديننا. من يقصد انه هذا طبعا خلاصة الكلام هنا ان المؤلف رحمة الله اشار الى ان السنة  
مع القرآن كافية في هداية الخلق -

00:01:02

وما ضل من وقعوا في الضلال في باب اصول الدين والاسماء والصفات وما يتعلق بها الا عقوبة لهم لما اعرضوا عن الكتاب  
والسنة. فقدموا العقول على النقول وعارضوا النص بما عندهم من الذوق والوجود العقول التي عندهم ولذلك ظلوا في هذا الباب. اما  
من تمسك بالكتاب والسنة وقدمه -

00:01:20

وعلم انها جاءت عن معصوم وان دلالتها على اه قضايا الايمان اظهر دلالة فانه لا يمكن ان يضل الله اكبر ولهذا تجد من خالف الكتاب  
والسنة مختلفين مضطربين بل قد قال تعالى -

00:01:44

اليوم اكملت لكم دينكم واتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم الاسلام ديننا. فلا فلا يحتاج في تكميله الى امر خارج عن الكتاب والسنة  
والى هذا المعنى الشيخ ابو جعفر الطحاوي رحمة الله فيما يأتي من كلامه بقوله لا ندخل في ذلك متأولين بارائنا ولا -

00:02:05

متوهمين باهوائنا فانه ما سلم في دين فانه ما من سلم لله عز وجل ولرسوله صلى الله عليه وسلم العيانية الخلقية  
فالنظر فيها والاستدلال بها يدل على ما تدل عليه اياته القولية رحمة الله -

00:02:25

الى ان اقول الاشياء التي تبين توحيد الله عز وجل وان الله هو المنفرد بالربوبية والالوهية والمستحق ان يعبد وحده دون من سواه  
الطريق الى هذا طريقان الطريق الاول الايات السمعية -

00:02:46

المقصود بها الكتاب والسنة والطريق الثاني الايات العيانية الخلقية اي النظر الى خلق الله عز وجل النظر الى ابداعه الخلق في السماء  
والارض لانفسكم افلا تبصرون ففي كل هذه اعظم دلالة على ان الخالق واحد وان المستحق للعبادة هو الله وحده دون ما سواه -

00:03:06

الله عنكم. هذا الدلالة الثانية. الدلالة الثالثة دلالة العقل الفطرة التي فطر الله عز وجل عليها الخلق فان دلالة ذلك ظاهرة ولذلك ابن  
القيم رحمة الله لما اشار الى الدلالة على اثبات -

00:03:29

الدلالة على اثبات الاسماء والصفات والرد على اهل الانحراف في هذا الباب افاض ذكر الدلائل العقلية فذكر من الدلالة ما الله به عليم.  
احيانا في بعض المواقع يذكر اكثر من مئة وخمسين -

00:03:44

دلالة عقلية على اثبات وحدانية الله واسمائه وصفاته ولا تعارض بين العقل والنقل ولذا الف شيخ الاسلام رحمة الله كتابه العظيم درء  
تعارض العقل والنقل الا عند من اضل الله عقله -

00:04:03

الله اكبر العقل يجمع بين هذه وهذه فيجزم بصحة ما جاءت به الرسل وتفتفق شهادة السمع والبصر والعقل والفطرة. فهو سبحانه فهو سبحانه لكمال عبده ورحمته واحسانه وحكمته ومحبته العذر واقامة الحجة - [00:04:23](#)

لم يبعث نبيا الا ومعه اية تدل على صدقه فيما اخبر به. قال تعالى قد ارسلنا رسالنا بالبيانات وانزلنا معهم الكتاب ميزان ليقوم الناس بالقسط قال تعالى قال تعالى وقد جاءكم قبلي ببيانات وبالذى قلتم وقال تعالى فان كذبكم فقد كذب رسول من قبلك جاؤوا - [00:04:41](#)

بالبيانات والزير والكتاب المنير قال تعالى الله الذي يفسر الله الذي انزل الكتاب بالحق والميزان حتى قال له قوم يا هود ما جئتنا ببيانه ومع هذا فيبياناته من اوضح ببيانات - [00:05:13](#)

وفقه الله لتذربها وقد اشار اليه بقوله اني اشهد الله واسعد اني ما تشركون من دونه تكيدونني جميرا ثم لا تنتظرون. اني توكلت على الله ربكم ما من دابة الا هو - [00:05:33](#)

واخذ بناصيتها. ان ربى على صراط مستقيم هذا من اعظم الایات ان رجلا ان رجلا واحدا يخاطب امة عظيمة بهذا الخطاب. غير جزء ولا فزع ولا خوار بل هو واثق بما قاله جازم به فاشهد الله اولا على براءته من دينهم وما هم عليه - [00:05:56](#) هذا واثق به معتمد عليه معلن لقومه انه ولية انه وناصره وغير مسلط وغير مسلط مسلط لهم عليه. غير مسلط ثم اشهدهم بالمخالفة انه برى من دينهم والهتهم التي يوالون عليها. ويبدو - [00:06:18](#)

دماءهم واموالهم وبيذلون ويعادون علينا ما عندك مشهد ومشهد مجاهر لهم بمخالفة انه برىء من دينهم والهتهم التي يوالون عليها وبيذلون دماءهم واموالهم في نصرتهم لها ثم اكد ذلك كانوا بالاستهانة لهم واحتقارهم وازدرائهم وانهم لو يجتمعون كلهم على كيده والشفاء غيظهم منه - [00:06:47](#)

ثم يعاجلونه ولا يهملونه ثم قرر دعوتهما ثم قرر دعوتهما احسن تقرير وبين ان ربه تعالى وربهم الذين واصيهم بيده هو ولية وكيله القائم بنصره وتأييده وانه على صراط مستقيم - [00:07:16](#)

فلا يخذل من فلا يخذل من توكل عليه واقر به ولا يشمتوا ولا يشمتوا به اعداءه. الله اكبر ولا يشمت ولا يشمت به اعداء اي اية فاي اية فاي اية وبرهان احسن من فاي اية وبرهان احسن من ايات الانبياء عليهم السلام - [00:07:34](#) وبراهينهم وادلتهم وهي شهادة من الله سبحانه بينها لعباده غاية البيان ومن اسمائه تعالى المؤمن وهو في احد التفسيرين المصدق الذي يصدق الصادقين بما يقيم لهم من شواهد صدقهم فانه لابد ان - [00:07:58](#)

العبادة من الایات الأفقية والنفسية ما يبين لهم ان الوحي الذي بلغه رساله حق قال تعالى لعلها الوحي الذي بلغه ولا بلغته طبعا كلها تأتي وعندنا الذي بلغته رساله حق ولعل هذا هو الظاهر - [00:08:15](#)

انه لابد ان يري العباد من الایات الأفقية والنفسية ما يبين لهم ان الوحي الذي بلغته رساله حق. قال تعالى سننهم آياتنا في وفي انفسهم حتى يتبيّن لهم انه الحق - [00:08:41](#)

خير القرآن فانه هو المتقدم في قوله قل ارأيتم ان كان من عند الله ثم قال او لم يكف بربك انه على كل شيء شهيد شهد سبحانه فشهد سبحانه لرسوله بقوله ان ما جاء به حق ووعد انه يري العباد من اياته الفعلية الخلقية - [00:08:57](#)

يشهد بذلك ايضا ثم ذكر ما هو اعظم من ذلك كله واجل. وهو شهادته سبحانه على كل شيء فان من اسمائه الشهيد. الذي لا يغيب عنه شيء لا يعزب عنه بل هو مطلع على كل شيء مشاهد له عليم بتفاصيله - [00:09:17](#)

وهذا استئذك وهذا استدلال باسمائه وصفاته وال الاول استدلال بقوله وكلماته والاستدلال بالایات الأفقية والنفسية بافعاله ومخلوقاته فان قلت كيف كيف يستدل باسمائه وصفاته؟ فان الاستدلال بذلك لا لا يعهد في الاصطلاح - [00:09:35](#)

الجواب ان الله تعالى قد اودع في الفطر التي لم ان الله تعالى قد اودع في الفطر التي لم تتنجس بالجحود والتعطيل. ولا بالتشبيه ولا بالتشبيه والتمثيل. انه سبحانه الكامل في - [00:09:56](#)

في اسمائه وصفاته وانه الموصوف بما وصف به نفسه ووصفه به رساله رسول وما خفي عن الخلق من كماله اعظم واعظم مما عرفوه

به ومن كماله المقدس شهادته على كل شيء واطلاعه عليه بحيث لا يغيب عنه ذرة حيث لا يغيب عنه ذرة في السماوات والأفلاز

00:10:12 باطن وظاهر -

ومن هذا شأنه كيف يليق بالعباد ان يشركوا به وان يعبدوا غيره ويجعلوا معه الها اخر كيف يليق بكماله ان يقر؟

00:10:36 وكيف وكيف يليق بكماله؟ ان يقر من يكذب عليه اعظم ان يكذب عليه اعظم الكذب -

وكيف يليق بكماله ان يقر ميت وكيف يليق بكماله ان يقر من يكذب عليه اعظم الكذب ويخبر عنه بخلاف ما الامر عليه. ثم ينصره

على ذلك ويؤيده ويعلي شأنه ويحيي دعوته ويهلك عدوه. ويظهر على يديه من الآيات والبراهين ما يعجز عن مثله قوى البشر -

00:10:56

وهو مع ذلك كاذب عليه مفتر ومعلوم ان الشهادته سبحانه على كل شيء وقدراته وحكمة وقدرته وحكمته وعزته وكماله المقدس

00:11:18 ويأبى ذلك ومن جوز ذلك فهو من ابعد الناس عن معرفته

والقرآن مملوء من هذه الطريق. والقرآن مملوء والقرآن مملوء من هذه الطريق وهي طريق الخواص يستدلون بالله على افعاله وما

00:11:35 يليق به ان يفعله ولا يفعله. قال تعالى ولو تقول علينا بعض الاقاويل لاخذنا منه باليمن -

ثم لقطعنا منه الوته. وسيأتي لذلك زيادة بيان ان شاء الله تعالى. طبعا هو اشار هنا لان القرآن مليء للبراهين الدالة على اثبات توحيد

00:11:52 الله عز وجل البرهان المقصود به يعني يطلق على برهان الشمس -

الشمس اوضح شيء دلالة فليس كل دليل برهان انما البرهان هو الدليل القاطع الذي لا لبس فيه ولا يوجد ادلة على اثبات توحيد الله

00:12:13 عز وجل اعظم ولا اظهر من ادلة القرآن -

فانها قاطعة الدلالة قاطعة الثبوت اهلها من الدلالة والوضوح ما لا يستطيع ان يرده احد. الا من يكابر وجدوا بها واستيقنها انفسهم

00:12:28 ولذلك اذا اردت ان تستدل على شيء من مسائل الدين لا سيما من الاصول يعني التوحيد -

اثبات الاخرة اثبات الجنة اثبات الرسائلات اثبات الملائكة اول ما تنظر تنظر لدلالة القرآن فان الله ارسله هاديا في هذا الباب ثم تنظر

00:12:46 ايضا لدلالة السنة لكن القرآن ظاهر الدلالة في هذا الباب. ولذلك القرآن مملوء من هذه الطريق -

وهي طريق الخواص المقصود بالخواص هنا الصادقون الذين ينظرون الى القرآن ويفهمونه ويستدلون به وخاص من جاء به هو

00:13:07 رسول الله الصلاة والسلام فانه كان يدعو الناس بالقرآن ويوضح من كلامه ما يوضح القرآن -

الله اكبر يستدل ايضا باسمائه وصفاته على بطلان الشرك ما في قوله تعالى والله الذي لا اله الا هو الملك القدوس السلام المؤمن

00:13:25 المهيمن العزيز الجبار المتكبر سبحانه الله عما يشركون واضعف ذلك في القرآن -

وهذى الطير قليل سالكها لا يهتدي اليها الا الخواص وطريقة الجمهور الاستدلال بالآيات الشاهدة. لانها مشاهدة وطريقة

الجمهور الاستدلال بالآيات المشاهدة اسهل تناولا واوسع والله سبحانه يفضل بعض خلقه على بعض. طبعا هذا كلام -

00:13:46

محل تأمل طريق الجمهور المقصود بالجمهور من هم هنا عموم الناس وهذا الكلام يعني لعل يعني لابد ان ان يتضح المراد منه

00:14:13 حينما يتكلم مثل هذا الكلام يريد ان يصف الان -

يصف الحال ان حال الخواص الاستدلال بالسمع بالقرآن لانهم موقنون بالقرآن مكتفون به وطريق الجمهور المقصود بذلك جمهور

00:14:38 المتكلمين الذين تكلموا في باب اثبات توحيد الله عز وجل باسمائه وصفاته الاستدلال بالآيات -

المشاهدة العقلية التي يثبتها العقل. فيستدلون بكتذا وكذا وكذا. وهذه الطريق يكثر فيها الخلط لا يمكن ان ينضبط الناس فيها

00:14:58 على باب واحد الطريقة المعصومة لاثبات توحيد الله باسمائه وصفاته وطريقة القرآن -

عن طريق الكتاب والسنة اما اثباته طريقة النظر الى الآيات المشاهدة العقلية فان هذا يكثر فيها الخلط ما لم تنضبط بدلالة السمع فانه

يحصل فيها خلط كثير. ولذلك وقع من يطلق عليهم الجمهور. المقصود ليس المقصود به جمهور العلماء وانما جمهور الناس -

00:15:19

ممن اعرضوا عن دلالة السمع وقع بينهم خلط كثير يذكر المؤلف رحمة الله نقلنا عن اه ابى اسماعيل الانصاري بعض الاشياء التي اه يعني عليها بعض الملاحظات لكن من تمسك بالكتاب والسنة ودلالته وجعله هو الحاكم لا يمكن ان ينزل - [00:15:43](#)  
ومن اطلق النظر للعقل واعرظ عن الكتاب والسنة لا بد ان يضل ومن اه استدل بدلالة الكتاب والسنة واخذ من اه اه مما دل عليه العقل ما يوافقه الكتاب والسنة ولا يعارضه حجة - [00:16:08](#)

هنا اقوى اه من غيره لانه جمع بين الدليلة التي ذكرها الله في كتابه نعم اه حتى الاستدلال بمجرد الشمس والقمر ليست هي المقصودة هنا والان اه طريقة الجمهور الاستدلال بالایات المشاهدة لانها اسهل - [00:16:25](#)  
تناولوا واسع والله سبحانه بفضل يعني فيها من يشاء دلالة القرآن والسنة على اثبات توحيد الله عز وجل اظهر واوضح من دلالة الشمس والقمر وغيرها حينما يقول الله عز وجل شهد الله انه لا الله الا هو - [00:16:58](#)  
حينما يقول الله عز وجل فاعلم انه لا الله الا عند الله الله لا الله الا هو دلالة هذا اوضح واظهر من ان ينظر الانسان الى الشمس ومن خلقها ومن كذا ومن كذا دلالة هذا اوضح واظهر ولذلك ارسل الله الرسل - [00:17:16](#)

الامر حينما يرسل النبي عليه الصلاة والسلام رسالته يدعو الناس الى عبادة الله ما كان يأمرهم ان يدعوه بالایات العقلية وانما يبلغونهم امر الله وشرعه. قال النبي عليه الصلاة والسلام على رجل يؤويني حتى ابلغ كلام ربي. وان احد من المشركين - [00:17:33](#)  
استجارك فاجره حتى يسمع طبعا المؤلف لا مأخذ عليه هنا من حيث انه هو الان يصف الله اكبر القرآن العظيم قد اجتمع فيه ما عليه فما لم يجتمع في غيره فانه الدليل والمدلول عليه والشاهد والمشهود له - [00:17:52](#)

لمن طلب اية تدل على صدق رسوله. اولم يكفي انا انزلنا عليك الكتاب يتلى عليهم ان في ذلك لرحمة وذكرى لقوم يؤمنون. واذا عرف واذا عرف ان توحيد الالهية هو التوحيد الذي ارسلت به الرسل. وانزلت به الكتب كما تقدمت اليه الاشارة - [00:18:14](#)

ولا يلتفت الى قول من قسم الى من قسم التوحيد الى ثلاثة انواع وجعلها هل المقصود بتقسيم التوحيد الى ثلاثة انواع هو الان مهوب يذم طريقة تقسيم التوحيد الى توحيد الالهية والربوبية والاسماء والصفات - [00:18:34](#)

وانما يذم طريقة مشهورة عند بعض الصوفية وغيرهم. انهم يقسمون التوحيد الى ثلاثة اقسام من وجه اخر فيقولون توحيد العامة وتوحيد الخاصة وتوحيد خاصة الخاصة هذا ما هو ب الصحيح التوحيد في هذا الباب واحد - [00:18:51](#)  
كل العباد مأمورون به الخاصة وال العامة وخاصة الخاصة هذا التقسيم تقييم محدث. عفا الله عنكم. فلا يلتفت الى قول من قسم التوحيد الى ثلاثة انواع. وجعل هذا النوع توحيد العامة والنوع الثالث - [00:19:09](#)

خاصة وهو الذي يثبت بالحقائق. والنوع الثالث توحيدا قائمها بالقدم. وهو توحيد الخاء وهو توحيد خاصة الخاصة ان اكمل الناس توحيدا للنبياء صلوات الله عليهم والمرسلون منهم اكمل في ذلك. واولوا العزم من الرسل اكملهم توحيدا وهم نوح وابراهيم - [00:19:24](#)

وموسى وعيسى ومحمد صلى الله وسلم عليهم اجمعين واكملهم توحيدا خيلا محمد وابراهيم. صلوات الله عليهم وسلم. فانهما قاما من التوحيد بما لم يقم به غيرهما علما. علما ومعرفة وحال - [00:19:45](#)

ودعوة للخلق وجهاده. فلا توحيد اكمل من الذي قام به الرسل وادعوا اليه وجاهدوا الامم عليه. ولهذا امر سبحانه نبيه يقتدي ان يقتدي بهم فيه قال تعالى بعد ذكر مناظرة ابراهيم قومه في بطلان الشرك وصحة التوحيد وذكر الانبياء من ذريته اولئك الذين هدى الله - [00:20:01](#)

انتبهوا داهم مقدر ولا اكمل من امر رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يقتدي به كان صلى الله عليه وسلم يعلم اصحابه اذا اصبحوا ان يقولوا اصبحنا على فطرة الاسلام وكلمة الاخلاص - [00:20:24](#)

ودين نبينا محمد وملة ابينا ابراهيم حنيفا مسلما وما كان من المشركين التوحيد ودين محمد صلى الله عليه وسلم ما جاء به من عند الله قولا وعملا واعتقادا وكلمة الاخلاص - [00:20:38](#)

شهادة ان لا الله الا الله وفطرة الاسلام هي ما فطر عليه عباده من محبته وعبادته وحده لا شريك له والاستسلام له عبودية وذلا

وأنقيادا وانابة هذا توحيد الخاصة الخاصة الذي من رغب الذي من رغب عنه فهو من اسفل السفهاء - 00:20:54

قال تعالى ومن اعظم التوحيد واجله توحيد وتوحيد العامة والخاصة وخاصه توحيد الله افراد الله بالعبادة فمن اشرك بالله عز وجل فهذا ليس بموحد ولو ادعى ما ادعى. نعم - 00:21:13

الله اكبر قال تعالى ومن يرحب عن ملة ابراهيم الا من سفها نفسه ولقد اصطفيناه في الدنيا وانه في الآخرة لمن الصالحين قال له رب اسلام. قال اسلمت لرب العالمين. وكل من له حس سليم وعقل يميزه يميز به - 00:21:31

لا يحتاج في الاستدلال الى اوضاع اهل الكلام والجدل وطرقهم البدلة. بل ربما يقع بسببها في شكوك وشبه يحصل له بها ان التوحيد انما ينفع اذا سلم اذا سلم قلب صاحبه من ذلك - 00:21:50

وهذا هو القلب السليم الذي لا يفلح الا من اتى الله به ولا شك ان النوع الثاني والثالث من التوحيد. الذي ادعوا انه توحيد الخاصة وخاصة الخاصة. ينتهي الى الفناء الذي يشمر اليه غالى الصوفية - 00:22:09

وهو درب خطر يفضي الى الاتحاد. انظر الى ما انشده شيخ الاسلام. ابو اسماعيل الانصاري رحمه الله تعالى حيث يقول ما وحد الواحد من واحد ما وحد الواحد من واحد - 00:22:24

والله ما وحد الواحد من واحد اذ كل من وحده واحد. توحيد من ينطق عن نعمته عارية ابطالها الواحد. توحيد وتوحيد ونعت من ينعته لاحدوه طيب اين هذا من قول الله عز وجل ؟ شهد الله انه لا الله الا هو والملائكة واولو العلم - 00:22:41

قائما بالقسط اين هذا من قول النبي عليه الصلاة قول الله عز وجل ولقد بعثنا في كل امة رسولا ان يعبدوا الله واجتنبوا الطاغوت الانبياء الم يدعوا قومهم الى التوحيد - 00:23:04

لكن هذا اثر من اثار يعني الدخول في عدد من الاشياء التي ما جاءت في الكتاب ولا في السنة حتى يصل بهم الحال الى الفناء ابو اسماعيل الانصاري رحمه الله تعالى هو صاحب منازل اه صاحب المنازل التي شرحها ابن القيم رحمه الله تعالى في كتابه مدارج السالكين - 00:23:17

وهذه الابيات من الاشياء التي اخذت عليه وقد رد عليها ابن القيم رحمه الله لكن على طريقة ابن القيم يعتذر له ابن القيم رحمه الله يقول لعله قصد كذا لعله قصد كذا لكن دلالتها ليست صحيحة - 00:23:42

فالله عز وجل وحده الانبياء يقال ما وحد الواحد من واحد. اذ كل من وحده واحد. اذ كل من وحده واحد. اين توحيد الانبياء ؟ توحيد الملائكة. الرسل كلهم قد وحدوا الله عز وجل فهو يعتذر له رحمه الله. وابن تيمية رحمه الله رد على هذه العبارة من كلام ابي اسماعيل الانصاري. والمقصود من هذا - 00:24:00

ان من اغرق في الوصول الى ما يزعم انه توحيد خاصة الخاصة وترك توحيد الانبياء سيصل به الحال الى يعني آآا الظن ان الناس ما وحدوا الله والواقع في اه الفناء الذي يسعى اليه الصوفية - 00:24:22

ان كان قائله رحمه الله لم يرد به الاتحاد لكن ذكر ذلك له لكن ذكر ذلك لفظا مجملة ولكن ذكر لفظا مجملة محتملا جذبه به الاتحادي اليه واقسم بالله جهد ايماني انه معه ولو سلك الالفاظ الشرعية التي لا اجمال فيها كانها حق - 00:24:43

المعنى الذي حام حوله لو كان مطلوبا من نبأه الشارع عليه ودع الناس اليه وبينه فان على الرسول البلاغ المبين. فاين اين قال الرسول ؟ هذا توحيد العامة وهذا توحيد خاصة وهذا توحيد خاصة الخاصة - 00:25:07

وما يقرب من هذا المعنى وشار اليه. فهذه العقول حاضرة هذه النقول والعقول حاضرة هذه العقول حاضرة وهذا كلام الله منزل على رسوله صلى الله عليه وسلم. وهذه سنة الرسول وهذا كلام خير القرون بعد الرسول - 00:25:24

السادات العارفين من الائمة هل جاء ذكر الفناء فيها وهذا التقسيم عن احد منهم وانما حصل هذا وانما وانما حصل هذا من زيادة الغلو في الدين المشبك المشبه لغلو الخوارج بل لغلو النصارى في دينهم وقدم الله تعالى الغلو في الدين ونهى عنه فقال تعالى -

00:25:51

يا اهل الكتاب لا تغلوا في دينكم ولا تقولوا على الله الا الحق قال قل يا اهل الكتاب لا تغلوا في دينكم غير الحق ولا تتبعوا اوابا قد

ضلوا من قبل واضلوا كثيرا وضلوا عن سواء السبيل - [00:26:13](#)

قال صلى الله عليه وسلم لا تشددوا في شد الله عليكم فان من كان قبلكم شددوا فشدد الله عليهم. فتلك بقایاهم في الصوامع والديارات رهابية - [00:26:28](#)

لا تشددوا فيشدد الله عليكم فيشددوا فيشدد الله عليكم فان من كان قبلكم شددوا فشدد الله عليهم. فتلك بقایاهم في الصوامع والديارات رهابية ابتدعوا ما كتبنا عليهم رواه ابو داود. نقف على هذا - [00:26:43](#)

السلام ورحمة الله. طبعا هو يلزم التقسيم الذي بني عليه آآ يعني وصف كل قسم بوصف معين فقال توحيد خاصة للفناء قال توحيد خاصة الحقيقى هو توحيد الانبياء - [00:27:05](#)

حينما بين ان التوحيد الحقيقى هو افراد الله بالعبادة وطاعته وعبادته على وفق ما جاء به الانبياء قال فهذا توحيد وخاصة خاصة وهو التوحيد الذي يطلب من العامة فما يطلب من الانسان - [00:27:44](#)

يقول لا الا الله. فيشير الى انه لا فرق خاصة من هم؟ الانبياء وامثالهم إبراهيم عليه السلام محمد صلى الله عليه وسلم فما كان يفرق في توحيدهم بين توحيدهم - [00:27:58](#)

وبين التوحيد الذي يطلب من عامة الناس. اذا التوحيد واحد      كيف اصبحت؟ عساك مرتاح الله يرفع قدرك ويسعدك ويجزاك خير - [00:28:16](#)